

سليمان والحريري تمكنا من احتواء التدايعات وجنبلاط يحذر من الفوضى

مفاعيل «سحور دمشق» التهديدية مستمرة.. بانتظار خطاب السيد نصرالله اليوم



الرئيس سعد الحريري متوسطا قائد الجيش العماد جان قهوجي ووزير الداخلية زياد بارودي في حفل افطار اقامه في قريطم امس الاول

ما حصل او على قضية ما يعرف بشهود الزور وحتى على مستوى موقفه المؤيد للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المباشرة.

من جهته، اعتبر النائب وليد جنبلاط ان ما حصل في برج ابي حيدر اخطر من اي حرب خارجية، متسانلا عما اذا كان ما حدث جاء ردا على القمة الثلاثية التي عقدت في بعبدا وكان هناك من يريد ان يقول للقادة الثلاثة لستم انتم من تضعون الحل.

وقال جنبلاط لـ «السيبر» انه حاول ان يجد معنى لشعار بيروت منزوعة السلاح، فوجد انه شعار غير قابل للتطبيق، مبديا خشية من ان الدول الكبرى التي تريد تصفية حساباتها مع ايران ومع حزب الله تحاول استخدام المحكمة الدولية ضد الحزب منبها الى ان لبنان مهدد بالفوضى.

وقد زار جنبلاط السفارة السورية في بيروت بعدما كان زار السفارة الايرانية. لكن الامانة العامة لقوى 14 آذار اعتبرت ان نزاع السلاح في بيروت بات مقلما شعبيا وسياسيا واقتصاديا وان ما اعلنه القاضي دانيال بلمار اسقط محاولات الترهيب.

وبالعودة الى مجلس الوزراء فإن ما سرب عن مداوات الوزراء، لجهة موضوع تفشي السلاح، تناوله رئيس الحكومة سعد الحريري في كلمة له بعد افطار في قريطم حضره قائد الجيش العماد جان قهوجي، بإشرافه الى ان الجيش عزز قواته في بيروت بزيادة نحو 1500 جندي في العاصمة، كما ان قوى الامن الداخلي عززت قواها بست سرايا، وقال ان هذا تم بناء على قرارات اتخذتها في مجلس الدفاع الاعلى، لضمان الاستقرار في بيروت وكل البلد.

واضاف: من هذا المنطلق، هذه الحكومة ستقدم خطة للاستثمار بالامن، لأنه عندما نقول نريد تسليح القوى العسكرية يظن الناس اننا نريد ان نراكم السلاح للقوى العسكرية، كلا، نحن نريد الاستثمار بالامن، هو فعليا الاستقرار، والاستثمار بالاستقرار هو الاستثمار بالازدهار، والاستثمار بالازدهار هو الاستثمار بفرض العمل.

وشدد الحريري على المتابعة بمشروع الدولة ولفت الى ان هناك آخرين لديهم مشاريع اخرى في البلد، وهذا لا يعني اننا بمواجهة مع المشاريع الاخرى، لكن المهم المتابعة في المشروع الذي آمننا وامنتم به، لأنه هو حتى اللحظة أوقف البلد على رجليه.

في هذه الأثناء تريت «حزب الله» بالرد على تصريح بلمار بحسب «قرار مركزي» عممه الحزب ويقضي بعدم الخوض في أي رد على بلمار بانتظار اطالة الامين العام السيد حسن نصرالله في «يوم القدس» اليوم، واكتفى بتصريح قيادية في «حزب الله» بالاعراب لموقع «ناو لبيانون» عن اعتقاده ان «يكون استعمال تظهير موقف حزب الله من المحكمة الدولية ومستجداتها، أحد المحاور الرئيسية لخطاب السيد نصرالله بالإضافة طبعا الى تطرقه بشكل محوري لمستجدات وتطورات القضية الفلسطينية خصوصا في ظل منهجية انطلاق المفاوضات المباشرة في واشنطن».

بيروت - عمر حنجر
نجاح آخر لـ «السحور دمشق» سجل على مضمار مجلس الوزراء اللبناني، الذي شهد عبورا آمنا للملفين المتفجرين، ملف حوادث برج ابي حيدر وتدايعاتها، وملف «شهود الزور» الذي استبعد من دائرة البحث برضى وزيرى حزب الله، بعدما أجزأ وزير العدل ابداء مطالعته حول تعذر محاكمة هؤلاء الآن، في سياق تبريد الأجواء، عملا بالنصائح الإقليمية، وابتعاد ساقوله الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في خطابه بمناسبة يوم القدس العالمي حول هذا الموضوع وغيره اليوم.

هذه النتيجة الإيجابية، لم تكن متوقعة، عادة جلسة مجلس الوزراء، ولكن مع انعقاد الجلسة التي امتدت حتى السبع ساعات، ورغم ما تخللها من مناقشات بالصوت العالي حيناً، وبالهمس حيناً، فقد نتجت عن اجراءات وقرارات وتعيينات قبول بعضها بتحفظ. وبدا لافتاً، اقتناع أكثر من طرف سياسي بأن الهدوء الذي غمر جلسة مجلس الوزراء، كان خارج التوقعات، وسط الفئامة بأنه نتاج حتمي للسحور الرمضاني الذي اقامه الرئيس بشار الأسد تكريما لرئيس الحكومة سعد الحريري في دمشق.

وفي هذا السياق نقلت صحيفة «الأخبار» البيروتية عن الرئيس الأسد قوله أمام زواره، أنه مصر على ضبط الأمور في لبنان و«توجيه الكلمة والبنديقية» لمواجهة العدو الإسرائيلي.

واضاف: ان بندقية المقاومة موجبة الى اسرائيل وبالتالي لا أحد يمس المقاومة وسلاحها، وهو بهذا حدد وظيفة سلاح المقاومة وتوجيهه، وبالتالي حظر التعرض لهذا السلاح.

وتقول الصحيفة ان الرئيس السوري لا يخفي قلقه على الوضع في لبنان، لكنه إذا كانت هناك نيات طيبة، وخصوصا ان التنسيق عميق بين سورية - السعودية، واتفاق على العناوين الكبرى بينها، يمكن ان يبقى الاستقرار والهدئة قائمين في لبنان، وفي رأي الأسد انه ينبغي على القيادات اللبنانية الاستفادة من هذا الجو لتحسين الوضع الداخلي.

وكان البيان السوري عن السحور الرمضاني الذي نشرته وكالة أنباء «سانا» السورية تضمنت نقطتين أساسيتين وفق ما قالت مصادر 14 آذار لـ «الأخبار» الأولى أشارته الى ان لقاء الأسد - الحريري تناول الأصداء الإيجابية للقمة الثلاثية السعودية - السورية - اللبنانية في بعبدا نهاية يوليو الماضية، والثانية تأكيد الأسد على ضرورة استمرار نهج التهدئة والحوار وأهمية تعزيز الوفاق ودعم المقاومة، والحفاظ على وحدة لبنان ووقاف بنيه وأمنه واستقراره ومناعته في مواجهة المشاريع الإسرائيلية.

واستنتجت 14 آذار من هذا القول ان دمشق مستمرة في الالتزام بالتفاهم مع الرياض حول امن لبنان واستقراره وحول ضرورة التهدئة وعدم التصعيد. وأهمية هذه النقاط والإشارات أنها جاءت بعد الاشتباك بين حزب الله والاحباش في بيروت، وفي ظل تعرض الرئيس سعد الحريري لحملات من جانب نواب حزب الله سواء على مستوى مواقفه الغاضبة حيال

أكد أنها ستبجز مهمتها ولا مساومة على العدالة.. وأن مضمون القرار لا يعلمه إلا بلمار مصدر لـ «الأخبار»: تهديد قضاة المحكمة سيعرض مطلقه للمساءلة

باستمرار ان استقالتهم من مهامهم ستكون لها تداعيات خطيرة على لبنان وليس العكس. وذكر المصدر ان القرار الظني المزمع صدوره لا يزال سريا وهو ملك المدعي العام دانيال بلمار دون سواء، الامر الذي يثير الاستغراب حول ما يسرب عن فحواه من وقائع قد لا تتعدى اطار التكهات، لكن على افتراض ان هذه التسريبات صحيحة، فإن القرار قابل للابطال اذا ما شابته عيوب، ومن مصلحة اي منهم يعتبر نفسه بريئا ان يواجه القرار بحجة المنطق والقانون وبالافئاع وليس باللجوء الى التهديد والتلويح بأسقاطه واسقاط المحكمة بالقوة وهذا ما لن يحصل على الاطلاق.

واصرار القضاة على احقاق الحق في قضية انتدبوا لاجلها، ان ايا من اعضاء هيئة المحكمة لن يفرط في تاريخه وانجازاته وسمعته ولن يكون عرضة لتأثيرات او ضغوطات سياسية او غير سياسية اذا ما وجدت ومن اي جهة اتت، كاشفا ان التهديدات السافرة التي توجه لهيئة المحكمة وخصوصا القضاة اللبنانيين هي موضع متابعة، لاسيما ان نظام المحكمة يتضمن بندا يفرض مساءلة من يتعرض للمحكمة وعضائها، فكيف الحال وان التهديدات التي يطلقها البعض صريحة وواضحة وموثقة بالصوت والصورة؟ وجزم بان الحملة المنظمة لن تثني القضاة اللبنانيين عن مواصلة تحمل مسؤولياتهم ايا كانت التحديات التي تواجههم

بيروت - يوسف دياب
أكد مصدر بارز في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ان المحكمة ستبجز المهمة التي انشئت لاجلها وهي محاكمة مرتكبي جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري وكل الجرائم المتصلة بها وستصدر الاحكام العادلة في حقهم، وهذا امر محسوم ولا جدال فيه او مساومة عليه. واعتبر المصدر ان الحملة الشرسة التي تشنها بعض القوى السياسية في لبنان على المحكمة وقضاتها ليس لها ما يبررها ولا تستند الى مسوغ قانوني، لأن هذه المحكمة لم ترتكب اي خطأ في سياق تعاطيها مع قضية الحريري، وشدد على ان هذه الحملات مهما تعاضمت فلن تنال من عزم

عضو اللقاء الديموقراطي شدد على أن السلاح لم يوصل إلى أي نتيجة طعنة لـ «الأخبار»: وحدة لبنان من وحدة الجبل

خلال المصالحات التي جرت بعد الحرب والاقتيال الذي لم يكن اللبنانيون سعداء، بل اسرائيل التي افتعلت المناجح والجارز في الجبل والمناطق اللبنانية الأخرى، وان المصالحات عمت معظم قرى وبلدات الجبل وسادها التسامح»، متشدا على انها علامة المحبة التي تعلمنا اياها الأديان، داعيا الى تكريس المصالحات وطى صفحة الماضي وتعزيز الوحدة والتعاون بين أبناء واهالي الجبل، مؤكدا ان وان الجبل ركن أساسي للبنان في تاريخه ورسالته ومسيرته. وتطرق طعمة الى موضوع توقيع بروتوكول التفاهم بين الجنتي المقيمين والعادين في بلدة بريح (قضاء الشوف) يوم السبت الماضي في قصر بيت الدين، في حضور و رعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط، فاعتبره خطوة مهمة على طريق اتمام المصالحة في هذه البلدة وملتة خلف عود



نعمة طعمة

مقاعد الدراسة مسلمين ومسيحيين لتصل معاً، وكنا لا نفرق بين هذا وذاك فالجميع هم اخوة و أبناء بلدة ومنطقة واحدة»، مشيراً الى تلك الميزات والحمية قد تكون التي تحببها تجاه أمنا العربية والمنطقة. ولفت طعمة الى ان جبل لبنان هو نموذج لوحدة الوطنية اللبنانية والعيش المشترك، موضحاً انه يضم معظم الطوائف الاسلامية والمسيحية مختلف مذهبهما، مشدداً على التآلف والتعاون والمحبة والأخوة التي تسود المنطقة ويمارسها أهلها بشكل يومي بعيداً عن الانتماءات الدينية. وقال: «نحن في الجبل، في المختارة ودير القفر وغيرها كنا ندخل الكنيسة ونحن على

بيروت - احمد منصور
أكد عضو اللقاء الديموقراطي النائب نعمة طعمة ان السلاح لا يمكن ان يؤدي او يوصل الى اي مكان، معتبراً انه لعدم تكرار حادثة برج ابي حيدر يفترض ان يكون هناك قرار سياسي وعلى أعلى المستويات من ان السلاح لا يوصل الى اي مكان، داعياً الى التمسك بالحوار والتفاهم والتلاقي بين الأطراف كي لا تقع مثل هذه الحوادث والمشاكل، مشدداً على ان السلاح لم يضع الحل في العالم عبر التاريخ، فكل الناس تحاربت وتقاتلت، ولكن بالنتيجة تحاوروا.

وقال طعمة في حديث لـ «الأخبار»: «ان القوى الأمنية تقوم بدورها في تعزيز الامن والاستقرار والحفاظ على السلم الاهلي، وعند وقوع هكذا حوادث واشكالات نراها تتحرك وتتخذ دورها ومهامها وتبسط سيادتها على الأرض وتفرض الامن، ولكن تضطر في بعض الأحيان الى

الانتربول لتعظيمها على سائر الدول وتنفيذها، حيث يعثر عليه. يذكر ان الجدم منهم بالتعامل مع العدو الاسرائيلي وتزويده بمعلومات سرية وتفيد المعلومات بأنه كان قد غادر لبنان الى باريس.

توقيف رجل دين لبناني في سورية بشبهة تعاونه مع إسرائيل

بيروت - إيلاف: أكد مسؤول امني أمس توقيف رجل دين لبناني في سورية على خلفية معلومات أرسلتها قوى الامن اللبنانية الى السلطات السورية حول تورطه في أنشطة تجسس لصالح اسرائيل. وقال المسؤول ان «الشيخ حسن شميمش أوقف في يوليو الماضي في سورية استنادا الى معلومات أرسلها فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي الى السلطات السورية تشير الى تورطه في التعامل مع اسرائيل.. وأوضح المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان

السلطات السورية تحقق مع شميمش كونه «كان يقوم بأنشطة التجسس في سورية وليس في لبنان»، مشيراً الى ان لبنان علم بوجود شميمش في سورية لدى «استكمال الملف عنه، فقرر ارسال المعلومات، الى دمشق، وكان احد أبناء الشيخ شميمش أفاد لوكالة فرانس برس في يوليو الماضي بان والده «وقف لدى توجهه الى المملكة العربية السعودية عبر سورية لأداء العمرة»، موضحاً انه لا يعرف أسباب توقيفه وان العائلة تجري اتصالات للإفراج عنه.

مسار سياسي «تراجعي» في «سلاح بيروت»

مجلس الوزراء. انطلاقاً من هذه الحقيقة يمكن الاستنتاج أن مخرج حالة القضية الى لجنة وزارية لم يكن سوى محاولة للقيام بعملية تيار المستقبل في ظل غياب نواب بيروت في هذا الاتجاه مقابل حرص على التصريح بشأن هذا المطلب لم يكن يستهدف سلاح المقاومة، وبعد من مجلس الوزراء الى اللجنة الوزارية الى المجلس الأعلى للدفاع، الى مجلس الوزراء مجدداً، انتهى الامر الى طي صفحة الاحداث على قاعدة ضبط السلاح وتعزيز الحضور الأمني في العاصمة ومنع المظاهر المسلحة. وفي شرح هذا المسار التراجعي في موضوع بيروت منزوعة السلاح، يقول محلل سياسي متابع لتطور الوضع: «على الصعيد السياسي أدرك مجلس الوزراء الذي اتفقد بعد احداث برج ابي حيدر أن البحث في مسيبات الحادث يعود بالدرجة الاولى الى انتشار السلاح، وإلى اجراء التعبئة النفسية التي ساهمت في توسيع الاقتصار. كما أدرك المجلس أن بحث الامور بجدية سيؤدي الى تعكير اجواء التهدئة على المستوى السياسي العام، كما سيسمم الاجواء السائدة داخل

أخبار وأسرار لبنانية

يعملون في اتجاهين: الاتجاه الاول المعالجة ما بعد وقوع الحادثة، خصوصا حرق مسجد البسطة وبعض الامكنة الاخرى، ومن هم الذين نفذوا هذه الأعمال، ومن دفعهم للقيام بذلك، وملاحقة الأيادي الخفية التي تعمل على اختراق الساحة الاسلامية وإيقاع فتنة مذهبية، أما الاتجاه الثاني فهو مغلي بسرية كاملة ويتركز على عملية اغتيال مسؤول حزب الله محمد فوزي فواز ومساعدته علي حسين جواد من مسدد متطور جدا ومن مسافة قريبة.

◆ **تعيينات ومناقصات:** وافق مجلس الوزراء على تعيين القاضي علي مصباح ابراهيم نائباً عاماً مالياً لدى النيابة التمييزية.

◆ **وافق ايضا على نقل القاضية ماري دنييز المعوشي وتعيينها رئيسة لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، وعلى نقل القاضي عبدالمطيف الحسيني من القضاء الى القضاء الاداري وتعيينه مفوضاً للحكومة لدى مجلس شورى الدولة.** وعين مجلس الوزراء داني جعدون مديراً عاماً لوزارة الصناعة، وعين احمد عدنان تامر مديراً المصلحة استثمار مرافق طرابلس. وفي المعلومات ان خلفاً ظهر على تعيين القاضية معوشي، وطرح الامر على التصويت، فكانت النتيجة لمصلحتها، بدعم من وزراء تيار المستقبل وحزب الكتائب والمقاهم الديموقراطي ووزراء رئيس الجمهورية ووزير حركة امل على الشامي، فيما بلغ عدد المعتزفين ثمانية وزراء منهم الوزيران الأخران لحركة امل وحزب الله، الذين دعواوا اعتراض الوزير جبران باسيل. ورد وزراء 8 آذار اعترضوا على اقتصار التعيينات في المراكز الشاغرة على هيئة التشريع دون سواها. وفتح الوزير جبران باسيل ملف شركة «سوكلين» التي تتولى التظلمات في لبنان، مذكراً باتفاق سابق بخفض قيمة العقد الذي وصفه بالمجح في حق الدولة.

◆ **أسباب أمنية تلقي زيارة البطريك الى جبيل:** الغاء زيارة البطريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى جرد جبيل حصل لأسباب أمنية، وفي حين تربط مصادر الاقفا بجانحة حصلت قبل أيام بين شباب من آل زعيتر من اقفا ومن آل عساكر من مجدل العاقورة وسببت تشنجا في المنطقة، فإن مصادر أخرى تتحدث عن مخاوف ومخاطر أمنية محتملة بالبطريرك صفير، ما حمل الجهاز الأمني المولج حمايته الى تعزيز الاجراءات في الديمان والى تصعيد البطريك صفير بالتخفيف من ثقلاته.

◆ **مع العلم ان السفير العام لقوى 14 آذار د.فارس سعيد الذي كان وراء توجيه الدعوة الى البطريك صفير وقطع شوطا في ترتيبات الزيارات، كان يعد لزيارة رعوية - سياسية ولدعوة شخصيات بارزة من قوى 14 آذار الى غداء مع البطريك الماروني في دارته في قريطا.**

◆ **وحزب الله ينتقد موقف المطارنة من المفاوضات:** توقفت أوساط حزب الله عند الإشارة التي وردت في بيان مجلس المطارنة الموارنة بشأن «المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين برعاية أميركية على أمل ان يصل المتفاوضون الى حل عادل وشامل يبني أساساً الشعب الفلسطيني المزمته».

◆ **هذه الأوساط انتقدت موقف مجلس المطارنة ورات فيه ما يمثل تناغماً وتكاملاً مع موقف رئيس الحكومة سعد الحريري الذي يابر الى الترحيب باستئناف المفاوضات المباشرة قبل عرض الموضوع على مجلس الوزراء.**

◆ **14 آذار تنوه بخطاب بري:** نوهت أوساط 14 آذار بموقف الرئيس نبيه بري (في خطاب نكرى تعيب الامام الصدر) حول «انتساب الطائفة الشيعية الى النظام والدولة»، معتبرة ان هذا الموقف ينسجم مع السياق التاريخي لطائفة كيانية اساسية.

◆ **المستقبل يرد على عون:** تعليقا على ما قاله العماد ميشال